



مَشَاعِرُ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ

لَمَّا ابْتَدَيْتُ الدُّعْرُ وَتَسَمَّرْتُ فِي مَكَانِي غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى

الْحَرَكَةِ وَحِينَئِذَا فَقَدْ أَذْرَكْتُ أَنْفِي فِي مَوْقِفٍ لَا يُعَمِّدُ

عُقْبَاهُ فَأَنْعَقَدَ لِسَانِي وَلَمْ أَنْبَسْ بِبَنْتِ شَفَاةِي.

مَحَبَّتِ خَلْقِي وَأَصْفَرَ وَجْهِي وَأَحْبَذَاحَتْ نَفْسِي الْهَوَاجِسُ

وَالْوَسَاوِسُ فَلَمْ يُكْخِلْ النَّوْمُ أَحْفَافِي.

أَخَذَتْ أَمْوَاجُ الْخَيْرَةِ تَتَلَاغِبُ بِي وَسَاوَرَنِي الْقَلَقُ.

تَسَارَعَتْ دَقَّاتُ قَلْبِي دُعْرًا وَأُرْتَفَعَ وَجْهِي قَلْبِي

وَحَبْلًا صِرْتُ أَتْلُو فِي سِرِّي آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَدْعُو

اللَّهَ أَنْ يَدْفَعَ عَنِّي الشَّرَّ وَالْأَذَى وَيُخَلِّصَنِي مِنْ هَذِهِ مَتْنُهَا



مَشَاعِيرُ الْفَرَجِ

• شَعَرْتُ بِفَيْضٍ مِنَ الْغِبْطَةِ وَالْعُبُورِ.

• اعْتَرَانِي / تَمَلَّكَنِي شَعُورٌ صَافِحٌ بِالسَّعَادَةِ.

• أَقْبَلْتُ عَلَى رِفَاقِي مَا شَاءَ بَاشَاءً.

• أَخَذَتْ نِيَّ نَشْوَةٌ غَارِمَةٌ فَرَحَتْ أَرْقُصُ مَرْهُوًّا.

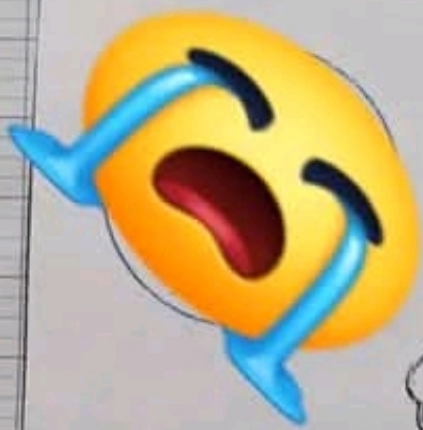
• تَهَلَّلْتُ أَسَارِيرُنَا بِشَرًّا فَأَشْرَقَتْ وَجُوهُنَا.

• وَأَفْتَرَّتْ عَنْ تَغُورِنَا ابْتِسَامَةٌ عَرِيضَةٌ.

• اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَايَ دُمُوعَا مِزْجِ شِدَّةِ الْفَرَجِ.

• مَيَّالُهُ مِنْ يَوْمٍ مَمَيَّنٍ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَضَيْنَا مَقَامًا

فِي اللَّهْوِ وَالْمَرْحِ، الْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ عَلَى أَنْغَامِ صَاخِبَتَيْهِ.



مَشَاعِرُ الْحُزَنِ

تَمَلَّكَهَا حُزْنٌ شَدِيدٌ وَأَحْسَتْ بِالْحَسْرَةِ

وَالنَّدَمِ وَأَنْفَعَمَرَتِ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهَا حِذْرًا

فَغَسَلَتْ وَجْهَهَا وَبَلَّلَتْ جَسَمَهَا

لَظَمَتْ عَلَى وَجْهَتَيْهَا بِكَفَّيْهَا ذَاهِلَةً وَصَرَخَتْ

صَرْخَةً أَلْيَاسَةً، أَلْبَاسَةً، وَرَاحَتْ تَجَبَّشُ بِالْبُكَاءِ

تَرَقَّرَقَتْ عَيْنَاهَا دُمُوعًا

عَكَفَتْ فِي بَيْتِهَا حَزِينَةً مُكَتِّبَةً فِي حَالٍ يُرْتَوَى لَهَا

إِذْ بَتِلْدُ الْمُسْكِينَةِ أَلْبَاسَةً تَلْجُ غُرْفَتَهَا مُتَجَبِّمَةً

الْوَجْهَ، مَرَّتْ بِعَشَةِ الشَّفَتَيْنِ، مِنْ كُسْرَةِ الْقَلْبِ وَالْعَبْرَاتِ
تَنْسَابُ عَلَى وَجْهَتَيْهَا...



عِبَارَاتُ الغضب



• انْتَفَخْتُ أَوْ دَاجُهُ وَتَطَايَرُ الشَّرُّ مِنْ عَيْنَيْهِ.

• قَوَّسَ حَاجِبَيْهِ وَزَمَّ شَفَتَيْهِ وَأَخَذَتْ عَيْنَاهُ تَتَقَدَّانِ
غَيْظًا ثُمَّ تَارَتْ تَائِرَتُهُ.

• انْقَالَ عَلَيَّ بِوَابِلٍ مِنْ عِبَارَاتِ اللَّوْمِ وَالْعِتَابِ.

• أَقْبَلَ نَحْوِي مُهْتَاجَ النَّفْسِ، مُحَمَّرَ الْعَيْنَيْنِ يُرْغِي
وَيُزِيدُ كَأَنَّهُ أُصِيبَ بِنَوْبَةٍ مِنَ الْجُنُونِ وَأَمْطَرَنِي
بِسِقَامِ التَّفْرِيعِ

• انْفَجَرَ لِسَانُهُ بِالشَّتَائِمِ وَأَخَذَ يَصِيحُ وَيَصِيحُ فَوْعَ
تَشْتِجٍ وَعَصِيْبَةٍ بِالْغَةِ، مُتَجَهِّمَ الْوَجْهِ، قَاسِي النُّظْرَاتِ...
• احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَأَلْتَهَبَتْ أَعْصَابُهُ ضَجْرًا.

• عَبَسَ وَقَطَّبَ حَاجِبَيْهِ وَأَغْشَاظَ وَسَأَلَنِي بِصَرَامَةٍ:
• اعْتَرَاهُ الْغَيْظُ فَقَنَّبَرَ رَأْسَهُ وَأَخَذَ يَفِرْكُ يَدَيْهِ وَيَأْفُفُ
وَتَبَدَّأَتْ أَعْصَابُهُ تَنْفِلْتُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ السَّيْطَرَةَ عَلَى نَفْسِهِ



التَّعَبُ وَ الْإِرْهَاقُ

- أَنْفَكُهُ التَّعَبُ وَ نَالَ مِنْهُ إِذْ عَيَاءُ فَخَارَتْ قُوَاهُ.
- ثَقُلَتْ حَرَكَتُهُ وَ أَخَذَ يَجُرُّ رَجْلَيْهِ جَرًّا.
- سَارَ الْهُوَيْنَا وَ قَدْ بَدَا عَلَيْهِ الْإِرْهَاقُ.
- أَخَذَ مِنْهُ التَّعَبُ كُلَّ مَا خَذِيَ وَ لَمَّا وَصَلَ إِلَى أَقْرَبِ مَقْعٍ تَهَالَكَ عَلَيْهِ لَيْلٍ قَسِطٍ مِنَ الرَّاحَةِ.
- مَلَأَ عَادَ مِنْ عَمَلِهِ الشَّاقِ حَتَّى آتَمَى عَلَى أَرْيَكَةٍ وَ ثِيرَةٍ خَائِرِ الْقَوْمِ، غَائِرِ الْعَيْشِ.
- وَ بَعْدَ يَوْمٍ مُثْقَلٍ بِالْعَمَلِ، نَامَ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَطْبَقَ عَيْنَيْهِ لِيَسْتَرِدَّ أَنْفَاسَهُ ثُمَّ اسْتَسْلَمَ لَيْلًا عَمِيقًا عَلَيْهِ يُظْفَرُ بِالرَّاحَةِ.